

قانون الكتاب المقدس عند القديس يوحنا الدمشقي

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب
وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - [00:00:00](#)

خالد عبدالسلام. فلو انت عندك اعتراف خطير حاب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي
موجودة تحت في وصف الفيديو. النهاردة اقرا اقتباس لواحد من اهم اباء الكنيسة. قرينا له قبل كده وهو الاب اللي كان عايش بعد
بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:15](#)

في ايام الدولة الاموية نتكلم عن يوحنا الدمشقي. ده غلاف الكتاب ويعتبر من اشهر كتب يوحنا الدمشقي على الاطلاق الفكر
المسيحي بين الامس واليوم الجزء الخامس ايقونة ليوحنا الدمشقي كتابه المشهور جدا المائة مقالة في - [00:00:35](#)
الايمان الارثوذكسي للقديس يوحنا الدمشقي عربيه عن النص اليوناني الارشمندرت اديانو الشكور. ده الغلاف الداخلي الكتاب اسمه
ايضاح موجز في الايمان الارثوذكسي. المعروف باسم المئة مقالة للاب البار يوحنا القس او الشيخ قديم - [00:00:55](#)
وادي معلومات الكتاب وده المصدر اليوناني المترجم عنه. وده ايضاً غلاف داخلي الكتاب. في الصفحة رقم متين وخمسين الكتاب
الرابع المقالة التسعون عن الكتاب المقدس. وطبعاً اهمية الاقتباس ده انه لاحد اباء الكنيسة يعتبر اب - [00:01:15](#)
بقديس معترف بابوته وقداسته من الكنايس الارثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية. الكتاب اللي احنا بنقرأه ده اصلاً طبعة الكاثوليك
فيبقى دي نقطة بتخلي اقتباسه في غاية الاهمية لانه معترف به من الكنيستين الكبار. النقطة الثانية ودي نقطة مهمة بالنسبة لنا احنا
انه - [00:01:35](#)

خبر بيمثل فترة تاريخية متأخرة نوعاً ما. ده بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ده موقع كاثوليكي. تذاكر القديس يوحنا
دمشقي كاتب لك ولد القديس يوحنا في مدينة دمشق الشام في اواخر القرن السابع الميلادي. وكان ابوه سرجيوس ابن منصور -
[00:01:57](#)

حاكماً على المدينة. فاحنا بنتكلم عن اب كان عايش في اواخر القرن السابع بدايات القرن الثامن الميلادي ايه بقى المهم في ده؟ ان
لغاية القرن الثامن الميلادي يوحنا الدمشقي لما يبجي يتكلم عن قانون الكتاب المقدس - [00:02:17](#)
بنجد انه بيتبنى قانون مختلف عن القانون اللي بتتبناه الكنايس الارثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية و في العهد الجديد. ودي نقطة
صادمة اغلب الاباء لما كانوا بيختلفوا من اواخر القرن الرابع بداية الخامس - [00:02:37](#)

كانوا بيختلفوا في العهد القديم مش في العهد الجديد. المفروض ان من بعد رسالة اثناسيوس الفصحية اللي هي الرسالة رقم تسعة
وتلاتين اللي حدد فيها قانون الكتاب المقدس هو طبعا اثناسيوس خالف كالعادة في العهد القديم مش مهم لكن نص لاول مرة -
[00:02:57](#)

على السبعة وعشرين صفر بتوع العهد الجديد. المفروض ان من بعد اثناسيوس اغلب المسيحيين خلاص العهد الجديد سبعة وعشرين
سته زي ما اثناسيوس قال يبجي يوحنا الدمشقي في اواخر القرن السابع بدايات الثامن بعد بعثة النبي - [00:03:17](#)
صلى الله عليه وسلم وبيحط قانون في العهد الجديد مختلف عن القانون اللي ما بين ايدينا دلوقتي هنا بيقول لك ايه ان الله الاحد
بغض النظر يعني الكاثوليك بيحبه يميله في الترجمة هو ده بيتترجم على النص يوناني مش نص عربي. يعني يوحنا الدمشقي هنا ما
كنش كاتب بالعربي. ان الله - [00:03:37](#)

الاحد قد اوحى بكتب العهدين القديم والجديد. ماشي. وبغض النظر عن الكلام ده مش ده الكلام المهم. هنا بيقول ايه؟ اذا فان تاب كله قد اوحى به من الله. ومن ثم هو مفيد. ده بيقتبس آآ الثانية ثلاثة ستاشر. لذلك - [00:03:57](#)

ثم ويفيد جدا البحث في الكتب الالهية. ماشي. وقعد يتكلم شوية. شوية شوية حلوين. وفيه هنا تعليق بسيط بيقوله فيه يخص دراسة الكتاب المقدس بيقول فلنقرأ عنا بلا تباطؤ وبلجاجة كبرى وثبات. ولا نكفن - [00:04:17](#)

ان ان نقرأ وهكذا يفتح لنا. واذا قرأنا مرة ومرتين ولم نفهم ما نقرأ فلا نمل من ان نقرع بل فلنثبت ونتأمل ونسأل. هنا هو بيتكلم عن الناس اللي بتدرس نص الكتاب المقدس. كانه بيقول خليك واقف على باب الله - [00:04:37](#)

ظل تقرأ على الباب حتى يفتح لك. طبعا هي نصيحة جيدة ما فيش مشكلة يعني لكن فيه ضوء ان الكتاب المقدس مليء اشياء عجيبة وغريبة وغير مفهومة واضح جدا لواحد زي القديس يوحنا الدمشقي ممكن يقول كده يعني. لكن بشكل عام ده ما فيهوش مشكلة. بعد كده - [00:04:57](#)

بيقول ايه؟ عدد كتب العهد القديم المقدسة. كويس قوي. دخلنا في الجد. واعلم ان كتب العهد القديم زي ما قلت كذا مرة واكثر من بنقل الكلام ده اثنان وعشرون كتب العهد القديم اثنين وعشرين ليه؟ على عدد حروف الابدجية العبرية. فان هذه الحروف اثنان وعشرون - [00:05:17](#)

يزاد عليها خمسة مضاعفة. فتصبح سبعة وعشرين. هنا الكلام اللي هو بيقوله ده له علاقة بحب حروف الابدجية العبرية وهو عاوز يطلع منها بحاجة يعني. لكن دي مش مش مهم بالنسبة لنا لان هو يبفصل بعد كده الكتب - [00:05:37](#)

باعداها. فبيقول ويلحق العبرانيون راعوس بالقضاة ويعدونها كتابا واحدا. ماشي. ويضمون ري الملوك الاول والثاني في كتاب واحد. وسفري الملوك الثالث والرابع الى كتاب واحد. وسفري اخبار الاول والثاني الى كتاب واحد. خلي بالك هنا الملوك الاول والثاني والتالت والرابع ده اللي هو الصموئيل الاول والثاني والملوك الاول والثاني. لكن هنا - [00:05:57](#)

اسفار الملوك اربع اصفار مش مشكلة. وبعدين وسفري عزرا الاول والثاني اللي هو عزرا ونحمي الى كتاب واحد. ومن ثم تقسم الكتب الى اربع مخمسات. ويزيد كتابان مضمونها هو كما يأتي. خمسة تشريعية - [00:06:27](#)

هي التكوين والخروج والاحبار والعدد وتثنية الاشتراع. الخمس اصفار بتوع موسى. هذه هي الخمسة الاولى او التشريع. بعد ذلك مخمسة اخرى تدعى المكتوبة. هو هنا بيتكلم عن تقسيم اليهود. المخمسات دي يعني مش مهمة اوي بس هي دي الطريقة - [00:06:47](#)

اللي اليهود كانوا بيقسموها بها كتبهم. على الاقل في زمنه. من هنا هو بيقول ان كتب اليهود بتتقسم الى اربع مخمسات زيد كتابان دول الاتنين وعشرين صفر اللي بيتكلم عنهم. خمسة وخمسة وخمسة وخمسة وعشرين واتنين اتنين وعشرين. اول - [00:07:07](#)

خمسة اللي هم الترة. خمسة تشريعية هي التكوين والخروج والاحبار والعدد والتثنية. ادي اول خمسة هذه هي الخمسة الاولى او تشريع بعد ذلك مخمسة اخرى تدعى المكتوبة ويسمونها بعض الكتب المقدسة اللي هي الكيتوفين. اللي هم بقى - [00:07:27](#)

مشروع ابن نون والقضاة مع راعوس في كتاب واحد. والملوك الاول والثاني في كتاب واحد. والملوك الثالث والرابع في كتاب واحد واخبار الايام الاول والثاني في كتاب واحد. يبقى لغاية كده دول كم؟ تسعة. تسعة مع خمسة. يبقى اربعتاشر. وطبعا هو - [00:07:47](#)

وبحسب تقسيم اكثر من صفر في كتاب واحد قال لك دي كده ايه؟ الخمسة الثانية. والخمسة الثالثة هي الاسفار الشعرية. ايوب زمير وامثال سليمان والجامعة لسليمان له ايضا ونشيد الاناشيد له ايضا اللي هو لسليمان. يبقى كده خمسة على - [00:08:07](#)

اربعتاشر يبقى تسعتاشر والخمسة الرابعة هي النبوية. الاثنا عشر نبيا صفر واحد. دول كده اتناشر مرة واحدة. يبقى احنا كده وصلنا لواحد وتلاتين صفر وبعدين اشعيا وارميا وحزقيال ودانيال يبقى كده خمسة وتلاتين صفر وبعدين عزرا الاول - [00:08:27](#)

تاني اللي هم عزرا ونحمي يبقى سبعة وتلاتين صفر. واستر تمانية وتلاتين صفر. الصفر اللي ناقص تسعة وتلاتين اللي هو مراسي ارميا. فهو هنا يوحنا الدمشقي بيعتبر ان قانون العهد القديم هو القانون العبراني بخلاف تاريخ الكنيسة اللي في الغالب - [00:08:47](#)

بتقبل الترجمة السبعينية. هو هنا بيقول لك لآ. احنا ماشيين ورا العبرانيين. هنا باجمالي تمانية وتلاتين لانه ترك مرثي ارميا عله كان

ضمن ارميا مش مشكلة. هنا بقى بياكد على نقطة هامة جدا. اما حكمة سليمان وحكمة يسوع فهما صفران - [00:09:07](#)
مملوءان حكمة وشريفان لكنهما لا يحسبان ولم يوضعا في التابوت. يعني هو هنا بياكد الاتنين وعشرين صفر اللي انا حكيتهم دول
اربع خمسات واتنين هم دول قانون العهد القديم. وهنا هو بيذكر سفرين حكمة سليمان وحكمة يسوع - [00:09:27](#)
قال لك والله دول مملوءان حكمة وشريفان لكنهما لا يحسبان. فهو واضح انه بيرفض اي حاجة تانية غير اللي هو زكرهم دول الاربعة
مخمسات ومعهم اتنين. بعد كده في فقرة بسيطة جدا. بيتكلم عن كتب العهد الجديد. واسفار العهد الجديد هي الاناجيل - [00:09:47](#)
الاربعة متى ومرقص ولوقا ويوحنا واعمال الرسل القديسين للوقا الانجيل. يبقى هو هنا بيقول اللي كاتب اعمال الرسل هو نفسه
كاتب انجيل لوكا. والرسائل الى الجامعة السبع واحدة ليعقوب واتنين لبطرس وثلاثة ليوحنا وواحد ليهوذا ورسايل بولس الاربعة عشر -

[00:10:07](#)

يعني فيهم العبرانيين ورؤيا يوحنا الانجيلي كده السبعة وعشرين خلصوا خلاص لا استنى. وقوانين الرسل القديسين بواسطة اقليمز
قوانين الرسل بواسطة اقليم او اقليمندس بيضيفهم صفر رقم ثمانية وعشرين على العهد الجديد - [00:10:27](#)
كلامه واضح دي كتب العهد الجديد اسفار العهد الجديد اخرهم بعد رؤيا يوحنا قوانين الرسل للقديسين بواسطة اقليمز. يبقى هنا في
نقطتين يوحنا الدمشقي بالنسبة للعهد قديم مايل للقانون العبراني والنص العبري مش الترجمة السبعينية ودي نقطة هامة جدا لان
الكاثوليك بيقبله الترجمة السبعينية والاسفار القانونية - [00:10:50](#)
التانية والكنيسة المسيحية من بدايتها مايلة للترجمة السبعينية مش النص العبراني وفي العهد الجديد بيضيف سفر اسمه قوانين
القديسين. فالعهد الجديد عنده ثمانية وعشرين صفر مش سبعة وعشرين. يبقى في النهاية لغاية اواخر القرن السابع الميلادي -

[00:11:15](#)

بدايات القرن الثامن الميلادي. بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في ايام الدولة الاموية. اباء الكنيسة ما كانوا لسه
مستقرين حول قانون الكتاب المقدس لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم
بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محترم - [00:11:35](#)
كمان لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريان او بيبالا وحتى قم بالانتساب للقناة
ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان - [00:11:57](#)
نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:07](#)